شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

SALWA AKL

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

SALWA AKL

جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

B16996

حركة التقاعد المبكر في الصحافة العربية والغربية

بحث مقدم من

الطالبة / ولاء عادل محمود حنفي أحمد

لنيل درجة الماجستير

تحت إشراف

أ / د : محمد سعيد فرح

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة طنطا

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	١
الباب الأول الإطار النظري و المنهجي للدراسة	
الفصل الأول	
الإجراءات المنهجية للدراسة	
مقدمة	٦
أولاً : مشكلة الدراسة	٧
ثانياً: أهمية الدراسة	٩
ثالثاً: التوجه النظري للدراسة	١١
رابعاً: المفهومات الأساسية للدراسة	١٣
خامساً: أهداف الدراسة	٢٢
سادساً : تساؤلات الدراسة	٢٢
سابعاً: المنهج وطريقة البحث	٢٣
خاتمة	٢٨
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة	
مقدمة	٣١
١- الدراسة الأولى	٣١
٢- الدراسة الثانية	٣٤
٣- الدراسة الثالثة	٣٦
٣- الدراسة الرابعة	٣٨
الفصل الثالث	
حركة انتفاضة الأقصى	
مقدمة	٤٣
أولاً- تطور حركة الانتفاضة الفلسطينية	٤٤
١- من هم اليهود	٤٤
٢- تطور الحركة الصهيونية	٤٥
٣- تطور المقاومة الفلسطينية	٤٧
ثانياً- حركة انتفاضة الأقصى	٤٨
١- عوامل حركة انتفاضة الأقصى	٥٠
٢- أهداف حركة انتفاضة الأقصى	٥٦
٣- الحركات السياسية المشاركة في حركة انتفاضة الأقصى	٥٨
٤- أشكال المقاومة الفلسطينية خلال حركة انتفاضة الأقصى	٦٠
٥- ظاهرة الاستشهاد في الواقع الفلسطيني المعاصر	٦١
٦- استراتيجية حركة انتفاضة الأقصى	٦٢
٧- الآثار المترتبة علي حركة انتفاضة الأقصى	٦٣
٨- المفاوضات السلمية وأثرها على حركة انتفاضة الأقصى	٦٧

الموضوع	رقم الصفحة

ثالثاً- حركة انتفاضة الأقصى والإرهاب الدولي ٧١
١- تعريف الإرهاب ٧١
٢- تصنيف الإرهاب ٧٢
٣- الإرهاب الثوري ٧٣
٤- حركة التحرير الفلسطينية و الإرهاب الدولي ٧٤
خاتمة ٧٧

الفصل الرابع
أشكال الدعم السلمي المساندة لحركة انتفاضة الأقصى

مقدمة ٧٩
أولاً : المقاطعة العربية للاقتصاد الصهيوني ٨٠
١- مفهوم المقاطعة ٨٠
٢- أهمية المقاطعة وأهم أهدافها ٨١
٣- جامعة الدول العربية والمقاطعة ٨٢
٤- حركة انتفاضة الأقصى والمقاطعة الشعبية ٨٣
ثانياً : مقاومة التطبيع مع إسرائيل ٨٥
١- تعريف التطبيع ٨٥
٢- أهمية مقاومة التطبيع ٨٧
٣- مقاومة التطبيع وحركة انتفاضة الأقصى ٨٨
ثالثاً : الدعم العربي لحركة انتفاضة الأقصى ٨٩
١- الدعم الرسمي ٨٩
٢- الدعم غير الرسمي (الشعبي) ٩٢
خاتمة ٩٤

الفصل الخامس
الإعلام العربي ودعم حركة انتفاضة الأقصى

مقدمة ٩٦
أولا وسائل الإعلام ودورها في المجتمع ٩٧
* وسائل الإعلام والحركات السياسية الاجتماعية ٩٨
ثانيا الإعلام العربي المشترك ٩٩
١ - الاستراتيجية الإعلامية العربية ١٠٠
٢- قرارات جامعة الدول العربية فيما يخص التناول الإعلامي لحركة انتفاضة الأقصى ١٠٣
٣ - تطوير الإعلام العربي ١٠٥
ثالثا التغطية الإعلامية العربية لحركة انتفاضة الأقصى ١٠٦
١ - دور وسائل الإعلام خلال انتفاضة الحجارة (١٩٨٧) ١٠٧
٢ - اتجاهات وسائل الإعلام العربي تجاه حركة انتفاضة الأقصى ١٠٨
٣ - دور الإعلام العربي في دعم حركة انتفاضة الأقصى ١١٢
خاتمة ١١٣

الفصل السادس
أساليب و أهداف الدعاية الصهيونية الحديثة

مقدمة ١١٥

الموضوع	رقم الصفحة
أولا : الدعاية السياسية و أهميتها	١١٦
١ـ خصائص الدعاية السياسية	١١٧
٢ـ أساليب الدعاية السياسية.....	١١٨
ثانيا : الدعاية الصهيونية و مرتكزاتها	١١٩
ثالثا : الدعاية الصهيونية و حركة انتفاضة الأقصى	١١٠
١ـ مرتكزات الدعاية الصهيونية الحديثة.....	١٢٠
٢ـ أساليب الدعاية الصهيونية الحديثة خلال حركة انتفاضة الأقصى.....	١٢١
٣ـ أثر الدعاية الصهيونية على التغطية الإعلامية الغربية لحركة انتفاضة الأقصى.....	١٢٤
خاتمة	١٢٦

الباب الثانـــي الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل السابع

تحليل مضمون بيانات الصحف العربية

تحليل مضمون بيانات الصحف العربية.....	١٢٨

الفصل الثامن

تحليل مضمون بيانات الصحف الغربية

تحليل مضمون بيانات الصحف الغربية.....	١٩٥

الفصل التاسع

دراسة مقارنة بين تناول الصحف العربية والصحف الغربية لقضايا الدراسة

مقدمة	٢٤٠
أولاً : دراسة مقارنة بين أهم القضايا التي اهتمت بها الصحف العربية والصحف الغربية.	٢٤١
ثانياً : دراسة مقارنة بين فئات التحليل (ماذا قيل ؟) في الصحف العربية والصحف الغربية	٢٤٢
ثالثاً : دراسة مقارنة بين فئات التحليل (كيف قيل ؟) في الصحف العربية والصحف الغربية.	٢٤٧
رابعاً : دراسة مقارنة بين مواقف كل من الصحف العربية والصحف الغربية من تجاه أبعاد وعوامل حركة انتفاضة الأقصى	٢٥٠
خاتمة	٢٨٦

الفصل العاشر

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة	٢٨٧

مراجع الدراسة

أولا المراجع العربية	٢٩٤
ثانيا المراجع الأجنبية	٢٩٨
ثالثا مواقع مستعان بها من الإنترنت.....	٢٩٨
رابعا التقارير و الوثائق الرسمية.....	٢٩٨
ملاحق الدراسة	٢٩٩

مقدمة :

إن علم الاجتماع مثله مثل بقية العلوم الأخرى ، ما كان لينمو ويتطور ويصل إلي ما وصل إليه اليوم من تقدم ، لولا وجود مشكلات مستمرة فرضت وتفرض تحديات جمة علي علماء الاجتماع وبالرغم من أن علماء الاجتماع قد قدموا حلولاً موضوعية للعديد من المشكلات الاجتماعية في الماضي والحاضر إلا أنه بالتمعن في الظروف البيئية المحيطة ، يلاحظ باستمرار بروز ظواهر اجتماعية تفرض تحديات مستمرة على علماء الاجتماع ، فالظواهر الاجتماعية التي يدرسها الباحث الاجتماعي ، قد تكون نتيجة لتراكمات الزمن الماضي ، أو قد تكون نتيجة لتفاعل الظروف البيئية في الوقت الحاضر ، والبحث العلمي الجاد هو ذلك البحث الذي يعالج مشكلة اجتماعية تترك آثارها الملحوظة على الظروف البيئية الداخلية والخارجية ...

ويزخر عالمنا العربي المعاصر بمشكلات اجتماعية لا حصر لها من حيث الكم والكيف فمن حيث الكم ، يلاحظ أن عدد المشكلات السياسية التي يعيشها المجتمع العربي قد زاد زيادة ملحوظة ، لا سيّما وأن علاقات الاعتماد المتبادل التي تميز عالم القرن العشرين ، جعلت المشكلات الداخلية تمتد في الكثير من الأحيان لتصبح دولية ، وبالتالي فقد ظهرت مشكلات جديدة لم تكن موجودة قبل الحرب العالمية الثانية ، مثل : مشكلة الطاقة ، الحرب النووية ، الحرب الجرثومية ، الحرب الكيماوية ، تلوث البيئة ، الانفجار السكاني ، والمديونية الخارجية لدول العالم الثالث .

أما من حيث الكيف ، فيلاحظ أن نطاق المشكلات الاجتماعية قد تعدى نطاق الحدود القومية إلى العالم ككل، نظراً لسمة علاقات الاعتماد المتبادل التي تربط أطراف النظام الدولي المعاصر ، فالحرب النووية لا تحظى فقط باهتمام الدول النووية ولكنها تحظى أيضاً باهتمام الدول غير النووية لأن تأثيرها يمتد ليشمل العالم برمته كما أن مشكلة تلوث البيئة وما ينتج عنها من تغيير في المناخ العالمي ، أو مشكلة الديون الخارجية وما ينتج عنها من مشكلات اقتصادية وسياسية عالمية تهم في واقع الأمر كافة دول العالم وشعوبه نظراً لتأثير ذلك عليهم .

ولأن الثورة الفلسطينية منذ منتصف الستينات إلى الآن كانت من العوامل الرئيسة وراء جملة المكتسبات السياسية التي حققها الشعب الفلسطيني على صعيد الاعتراف العالمي بحقوقه الوطنية المشروعة و في أساس بناء شخصيته الوطنية المستقلة ، كما أنها ساهمت في استنهاض الوضع الشعبي العربي و في تجذير منطلقات حركة التحرر الوطني العربية .

فقد اهتمت الباحثة بدراسة حركة انتفاضة الأقصى وتحليل أبعادها وعواملها وأشكال الدعم السلمي الذي من الممكن أن تقدمه الدول العربية لحركة انتفاضة الأقصى .. والدراسة الحالية تنقسم إلي بابين يتكون الباب الأول (الإطار النظري والمنهجي للدراسة) من ستة فصول تشمل الجانب النظري للدراسة فيتناول الفصل الأول منها الإجراءات المنهجية للدراسة التي تشمل عرض مشكلة الدراسة و أهميتها وعرض التوجه النظري للدراسة ومفهومات الدراسة والمنهج وطريقة البحث ومجتمع البحث وحجم العينة ، بالإضافة إلي عرض تساؤلات وأهداف الدراسة .

بينما يتناول الفصل الثاني الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومن خلال هذا الفصل اهتمت الباحثة بعرض أربع دراسات سابقة تعرضت لموضوع الدراسة الحالية بصورة غير مباشرة ..

بينما اهتمت الباحثة في الفصل الثالث بتحليل الأبعاد المختلفة لحركة انتفاضة الأقصى بداية من عرض الجذور التاريخية للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي وتطور المقاومة الفلسطينية وعرض عواملها وأهدافها كما استعرضت الباحثة في هذا الفصل الحركات السياسية و الفصائل الفلسطينية المختلفة المشاركة في حركة انتفاضة الأقصى و أشكال المقاومة الفلسطينية ومن أهمها الاستشهاد كما عرضت لأهم الآثار المترتبة على حركة انتفاضة الأقصى .

أما فيما يخص الجانب السياسي للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي فقد اهتمت الباحثة بتحليل خريطة الطريق ونتائج المفاوضات السلمية بين الطرفين وعرضت لأهم العوامل التي تعمل على استمرار الصراع القائم بين الطرفين وتحول دون التوصل إلى اتفاق سلمي، وتنفرد الدراسة الحالية بعرض أوجه الخلط بين المقاومة الفلسطينية ومصطلح الإرهاب الدولي والإرهاب الثوري ..

أما في الفصل الرابع فقد اهتمت الباحثة بعرض أشكال الدعم السلمي المساندة لحركة انتفاضة الأقصى ومنها المقاطعة العربية للاقتصاد الصهيوني ومقاومة التطبيع مع إسرائيل، مع الاهتمام بعرض حجم ونوعية الدعم العربي الرسمي و الشعبي المقدم لحركة انتفاضة الأقصى .

بينما تناول الفصل الخامس الإعلام العربي ودعم حركة انتفاضة الأقصى من خلال عرض وسائل الإعلام ودورها في المجتمع و علاقة وسائل الإعلام بالحركات الاجتماعية مع الاهتمام بعرض الملامح و الاتجاهات الرئيسية للإعلام العربي وكيفية تطويره وأهم قرارات جامعة الدول العربية الخاصة بالعمل الإعلامي العربي المشترك مع عرض للتغطية الإعلامية العربية لحركة انتفاضة الأقصى.

و في الفصل السادس اهتمت الباحثة بعرض أساليب وأهداف الدعاية الصهيونية الحديثة من خلال عرضها لأهمية الدعاية السياسية وخصائصها و أساليبها مع عرض لأهم مرتكزات الدعاية الصهيونية ، مع عرض لأهم مرتكزات و أساليب الدعاية الصهيونية الحديثة ضد حركة انتفاضة الأقصى .

أما الباب الثاني من الدراسة الحالية (الإطار التطبيقي للدراسة) فيتكون من أربعة فصول وهو يمثل الجزء الخاص بتحليل مضمون الصحف عينة الدراسة حيث يتناول الفصل السابع تحليل مضمون الصحف العربية (عينة البحث) بينما يتضمن الفصل الثامن تحليل مضمون الصحف الغربية (عينة البحث) واختص الفصل التاسع بعرض دراسة مقارنة بين تحليل مضمون الصحف العربية والصحف الغربية (عينة البحث) و أخيراً يتضمن الفصل العاشر أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل مضمون الصحف (عينة البحث) .

وختاماً فإنني أشكر الله تعالى الذي أعانني على إنهاء تلك الدراسة . .

و أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي و الأب الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد فرح أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة طنطا لتفضله بالإشراف علي هذه الرسالة والذي لم يدخر وسعا في توجيهي ورعايتي وتشجيعي المستمر .

كما أتوجه بالعرفان لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على ما منحوني من شرف الموافقة على الاشتراك فيها رغم ثقل أعبائهم و ضيق وقتهم و أسجل هنا ما أعتز به من تكريمهم .

كما يسرني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة طنطا على تشجيعهم ومساعدتي لي و أخص بالشكر كل من الأساتذة الدكتورة الفاضلة إيمان شومان والأستاذ الدكتور ياسر الخواجة .

كما أطلب من الله أن يجزي روح الأستاذ الدكتور الفاضل الراحل عنا بجسده الحاضر دوما بروحه وعلمه الدكتور / أيمن النبوي الأستاذ بقسم الإعلام جامعة طنطا عني كل خير لما قدمه لي من نصح وإرشاد ومساعدة لي في إتمام هذا البحث رحمه الله .

كما أن الكلمات تعجز عن الوفاء بالشكر و الاحترام لوالديَّ اللذين لم يدَّخرا أي جهد في مساعدتي وتوفير ما يلزمني من وقت ورعاية وتشجيع في سبيل إتمام دراستي .

و أولا وأخيرا الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة و أسأله عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون .

هذا ولله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وله الحمد في الأولى والآخرة ،،

الباب الأول

الإطار النظري و المنهجي للدراسة

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

* مقدمة .

أولاً : مشكلة الدراسة .

ثانياً : أهمية الدراسة .

ثالثاً : التوجه النظري للدراسة .

رابعاً : المفهومات الأساسية للدراسة .

خامساً : أهداف الدراسة .

سادساً : تساؤلات الدراسة.

سابعاً : المنهج وطريقة البحث .

* خاتمة .

مقدمة :

يتضمن التاريخ الإنساني العديد من الحركات الاجتماعية والسياسية ومن أمثال هذه الحركات السياسية الثورات الفرنسية والروسية والجزائرية والمصرية سواء ثورة ١٩١٩ أو ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢ وكل حركات التحرر في العالم الثالث والحركات العمالية والطلابية وحركات الفلاحين وقد أدت هذه الحركات إلي العديد من التغيرات بعيدة المدى في المجتمعات التي تصاعدت فيها هذه الحركات ..

وتعد وسائل الإعلام من أهم المصادر التي تمد الحركات الإجتماعية بالمناخ الاجتماعي الملائم أو المضاد لظهور الحركات الاجتماعية والسياسية باعتبارها مؤسسة تستطيع أن تحقق أهدافا للمؤسسات التي لم تؤسس بعد وذلك عندما تعمل علي نقل أخبار الحركات ومؤيديها وكذلك قد تكون الحركات هامة بالنسبة للصحفيين الذين يريدون الوصول إلي أحدث الأخبار وأحدث المعلومات المتصلة بالحركات الاجتماعية باعتبارها سبقا صحفيا ولذا فثمة تأثير متبادل بينهما .[١]

ولا نستطيع أن نغفل دور الطبقة الحاكمة في التحكم في وسائل الإعلام الذي يكون في أغلب الأحيان إعلاما موجها من قبل الطبقة الحاكمة والتي قد لا تكشف عن الأخبار الحقيقية لحركة معينة تتناقض مبادئها مع مبادئ الطبقة الحاكمة ، فتجد هذه الحركات صعوبة في أن تجعل وسائل الإعلام تغطي أخبارها بالطريقة التي ترتضيها أو علي الأقل في أن تجعلها تنقل صورة صادقة عنها إلي الجماهير .[٢]

وتأثير وسائل الإعلام علي نمو الحركات الاجتماعية سواء كان هذا التأثير إيجابيا أم سلبيا مرتبط بأمرين : -

أولهما :- القدرة علي تصنيف أو إطلاق إسم أو لقب علي الحركة والعمل علي نشر المعلومات بسرعة..

ثانيهما :- مناورة زعماء الحركة لخلق الإنطباع الذي يريدونه بين الجمهور ، كما تؤثر بما تذيعه عن الحركة علي تعريف المواطنين بماهو مشروع ومقبول وما هو غير مشروع من وجهة نظر السلطة..[٣]

وفي هذا المجال ظهرت العديد من الدراسات التي يمكن تصنيفها إلي فئتين هما :

الفئة الأولي :- وهي التي تهتم بإيضاح أو تحديد آثار وسائل الإعلام علي رأي الفرد واتجاهه وسلوكه.

الفئة الثانية :- وتشمل الدراسات التي يتضح فيها تأثير الإعلام علي المستوي الجماهيري أكثر منه علي المستوي الفردي ، وهذا الاهتمام ينحصر في بحث وفهم قدرة الإعلام علي تشكيل الاتجاهات والمعتقدات السياسية والاجتماعية والأيديولوجية لأفراد المجتمع.[٤]

والفئة الثانية من الدراسات هي الفئة الأكثر أهمية بالنسبة لطبيعة الدراسة الحالية لأنها تتناول علاقة وسائل الإعلام وعلاقتها بالحركات الاجتماعية .

ويتناول هذا الفصل من الدراسة عرض موجزا للإجراءات المنهجية للدراسة ابتداءً من تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها والمنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار مجتمع الدراسة (عينة البحث)، وعرض لأهم المفهومات التي تناولتها الدراسة، كما سيرد لاحقا .

١- إيمان جابر حسن شومان ، الحركات الاجتماعية والسياسية مع الإشارة إلى الحركة العمالية في مصر الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ،١٩٨٧ ، ص ٥٣.
٢- المصدر السابق .
٣- المصدر السابق ، ص ٥٣.
٤- المصدر السابق ، ص ٥١.

أولاً مشكلة الدراسة :

يمكننا أن نعرض لمشكلة الدراسة التي نحن بصددها كما يلي :

من الضروري في الوقت الراهن العمل علي تحديد أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام العربي في دعم القضية الفلسطينية والعمل علي تحديد ملامح إعلام عربي مدروس ومخطط بشكل علمي وفقا لاستراتيجية ثابتة لا تتأثر بالخلافات العربية لمواجهة قوة الدعاية الصهيونية وتحسين الصورة العربية أمام الرأي العام الغربي والعالمي.

كما يعد تحليل حركة انتفاضة الأقصى للوصول إلي عواملها و أهدافها والأساليب المتاحة لدعمها المحور الرئيسي لمشكلة الدراسة الحالية ..

ومع تحليل حركة انتفاضة الأقصى نجد أن من أهم الأسباب التي أدت إلي قيامها العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وانتهاك حرمات المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية علي حد سواء بالإضافة إلي استمرار سياسة الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية وما يتعلق بذلك من مصادرة أراضي الفلسطينيين وهدم لمنازلهم ووضع العراقيل والإجراءات المعقدة اللازمة لحصول الفلسطينيين علي تصريح من الجهات الإسرائيلية لبناء المنازل وتلك السياسات تؤدي بدورها إلي تدهور الأوضاع الاجتماعية للفلسطينيين كنتيجة أكيدة لسياسات الحصار والإغلاق التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بصورة شبه دائمة علي المدن و القرى الفلسطينية...

وهو الأمر الذي يعمل علي اتجاه المقاومة الفلسطينية إلى كافة الوسائل لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومنها العمليات الاستشهادية التي يثار حولها الأقاويل وتتضارب حولها الآراء ، فهناك من يؤيدها ومن يعارضها كما تطلق عليها إسرائيل وما يساندها من الدول الغربية مصطلح" أعمال إرهابية" بينما تختلف مواقف الدول العربية ما بين إدانة وتأييد لتلك العمليات الاستشهادية أو التزام الصمت وعدم التعليق على تلك العمليات الاستشهادية والتي تعد في الوقت الحالي أحد الصور الرئيسية للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي ...

ويعد موقف الدول العربية والغربية من حركة انتفاضة الأقصى عاملاً هاماً و أساسياً في دعم حركة انتفاضة الأقصى لتحقيق أهدافها المشروعة في استقلال الدولة الفلسطينية و إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة .

كما يعد موقف الدول الغربية ودعمها لإسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية من العوامل الرئيسية التي تعمل علي زيادة تعقيد الموقف واستمرار الصراع نتيجة لتحيزها الكامل والواضح للجانب الإسرائيلي بالإضافة إلى إمدادها الجانب الإسرائيلي بأحدث الأسلحة والتقنيات العسكرية الأمر الذي يعمل على اختلال توازن القوى بين الجانبين لصالح الجانب الإسرائيلي وهو الأمر الذي يعد الأساس الرئيسي وراء دعوات المنظمات الأهلية والمدنية بمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية والصهيونية عموماً والشركات التي تقدم الدعم والمعونات للجانب الإسرائيلي في محاولة من الرأي العام العربي لدعم الجانب الفلسطيني عن طريق مقاطعة الاقتصاد الصهيوني .

ويعد تعثر المفاوضات السلمية وعدم التوصل إلي اتفاقات ترضى أطراف الصراع أو تعمل علي حل النزاع بين الطرفين من أهم العوامل التي تساعد علي استمرار النزاع بين الطرفين وذلك نتيجة لتمسك كل طرف من طرفي الصراع بموقفه تجاه قضايا محورية أهمها :

١- حق السيادة على القدس والمسجد الأقصى .

٢- مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وتمسكهم بحق العودة .

وفي ضوء ما سبق استخلصت الباحثة أهم القضايا التي من خلالها يمكن الوقوف على أبعاد حركة انتفاضة الأقصى و التي حددتها الباحثة كما يلي :

١- الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية .

٢- العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين .

٣- الأوضاع الاجتماعية للفلسطينيين.

٤- العمليات الاستشهادية الفلسطينية.

٥- الدعم العربي للفلسطينيين.

٦- الدعم الغربي و الأمريكي لإسرائيل.

٧- المفاوضات السلمية الإسرائيلية – الفلسطينية .

٨- المقاطعة العربية لإسرائيل.

٩- مشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

١٠- السيادة الفلسطينية علي القدس والمسجد الأقصى .

١١- الدعم الغربي للفلسطينيين .

ومن هنا تتضح مشكلة البحث وتتحدد في :

أ- الكشف عن مدي الدعم الإعلامي الذي قدمته وسائل الإعلام العربية لدعم حركة انتفاضة الأقصى بتوضيح أبعادها وحقيقتها و الأهداف التي قامت من أجلها .

ب- الكشف عن أوجه القصور في الصحافة العربية خلال تغطيتها لأخبار حركة انتفاضة الأقصى.

وذلك من خلال تحليل مضمون الصحف التالية :

١- صحيفة الأهرام الدولي .

٢- صحيفة القدس العربي.

٣- صحيفة نيويورك تايمز.

٤- صحيفة لوموند الفرنسية.

تجاه القضايا سالفة الذكر .

ثانياً أهمية الدراسة :

يعد الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي المحور الرئيسي لتوتر المجتمع العربي بأكمله من المحيط إلي الخليج فلا يوجد مواطن عربي لا يهتم ولا يتأثر بتطورات الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي .. وحركة انتفاضة الأقصى تؤثر تأثيرا مباشرا في كافة الجوانب الاجتماعية للمجتمع العربي ، من أهمها الجانب الديني والسياسي والأمني للمجتمع العربي بكافة أقطاره وتعد أحداث طابا الأخيرة من أبرز الأدلة المؤكدة لذلك، حيث يعد استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية و استمرار ممارساته ضد الشعب الفلسطيني السبب الرئيسي وراء استمرار تصاعد الموقف العربي– الشعبي–ضد الجانب الإسرائيلي رافضا لممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وهو العامل الرئيسي وراء انفجارات طابا التي استهدفت السائحين الإسرائيليين .

كما أن الموقف الرسمي العربي تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يتسم بشيء من السلبية نتيجة للعديد من الضغوط الدولية والدبلوماسية التي تحكم ردود أفعال الدول الرسمية تجاه القضايا الإقليمية والدولية هذا الموقف المتسم بالسلبية يخلق فجوة تزداد اتساعاً بين مطالب الشعوب العربية وبين الموقف الرسمي للأنظمة الحاكمة في الدول العربية الأمر الذي يعمل على زيادة التوترات الأمنية والسياسية في المجتمع العربي بين النظام الحاكم والشعب العربي و يعمل على تزايد احتمالات المواجهات الداخلية بين النظام الحاكم والشعوب العربية .

ويعد نجاح حركة انتفاضة الأقصى في تحقيق أهدافها المتمثلة في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية من العوامل الرئيسية التي سوف تساعد علي استقرار المنطقة والمجتمع العربي سياسيا واجتماعياً وأمنياً .

ومما سبق تتضح أهمية دراسة حركة انتفاضة الأقصى وأبعادها ودراسة الوسائل المتاحة لدعمها في تحقيق أهدافها من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة العربية بأسرها .

والدراسة التي نحن بصددها تستهدف توفير معلومات وبيانات عن العوامل والمتغيرات التي تعمل علي تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والحركات الاجتماعية وهي من البحوث والدراسات التي تستهدف التعرف علي أثر النشاط الإعلامي علي المتغيرات المجتمعية والثقافية والسياسية والعلاقات بين هذه العوامل والمتغيرات من جهة والسياسات الإعلامية وأساليب تنفيذها من جهة أخرى .

وتستهدف أيضاً التوصل إلي أهم الأساليب الدعائية الصهيونية الحديثة والمؤثرة في اتجاهات الرأي العام الدولي تجاه حركة انتفاضة الأقصى خاصة وتجاه القضايا القومية العربية عموما .

ويرجع ذلك إلي أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام تجاه القضايا سواء بتأييد تلك القضية أو رفض أخرى وقد اهتمت الحركة الصهيونية منذ نشأتها بكسب تأييد الرأي العام وذلك من خلال التحكم في وسائل الإعلام ووكالات الأنباء الدولية واهتمت بأساليب الدعاية واستخدامها بكافة صورها المشروعة منها وغير المشروعة لتوجيه الرأي العام وخاصة الغربي لترويج مزاعمها حول أرض الميعاد وغيرها من الادعاءات التي تقوم عليها الدعاية الصهيونية ....

ويمكن القول أن الرأي العام قد أصبح الآن محل اعتبار واضعي السياسة الخارجية و اهل جزءا كبيرا من السيطرة الإسرائيلية علي صانعي السياسة الأمريكية إنما يرجع إلي سيطرة الصهيونية علي الرأي العام الأمريكي والكونجرس عبر النفوذ المالي والإعلامي.[1]

كما نجحت السياسة الخارجية الإسرائيلية في توجيه الرأي العام الأفريقي والتأثير فيه من خلال تسع محطات إذاعية توجهها إلي مختلف البلاد الأفريقية وبمختلف اللغات .[2]

١- غازي إسماعيل ربابعة ، اتجاهات التعليم في الكيان الصهيوني ، عمان ، دار الكرمل، ١٩٨٧ ، ص ٨٠.

٢- كرم شلبي ، الراديو و التليفزيون في الحرب النفسية ، بغداد ، بدون دار نشر ، ١٩٧٣ ، ص ٧٠ .